،د .ديفيد ل .ماثيوسون، لاهوت العهد الجديد
الجلسة 26، الخلاص، الجزء الأول

ديف ماثيوسون وتيد هيلدبراندت 2024 ©

،هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون في سلسلة محاضراته عن لاهوت العهد الجديد .هذه هي الجلسة 26
.الخلاص، الجزء 1

ما أريد القيام به الآن هو قضاء الجلستين التاليتين والمحاضرتين التاليتين في الحديث عن موضوع الخلاص في العهد الجديد الكتابي اللاهوتي .بمعنى ما، يمكننا أن ننظر إلى قصة الكتاب المقدس بأكملها باعتبارها تدخل الله التاريخي الخلاصي في التاريخ لإنقاذ شعبه.

ولكن على مستوى ما، فإن كل ما تحدثنا عنه حتى الآن يمكن أن يندرج تحت المظلة الأوسع لقصة الله الخلاصية أو خلاص الله، أو موضوع الخلاص .لذا، في البداية، أود أن ألخص قصة العهد القديم عن خلاص الله، والتي تدمج ببساطة السمات التي تحدثنا عنها بالفعل فيما يتعلق بموضوعات أخرى .لذا، عندما ننظر إلى قصة العهد القديم، فإنها تبدأ بآدم وحواء كحاملي صورة الله، ونائبين عنه يعملان كممثلين له، وهدفهما نشر حكم الله وحضوره في جميع أنحاء الخليقة.

ولكننا رأينا أن آدم وحواء فشلا في المهمة بسبب الخطيئة؛ وبسبب تمردهما وعصيانهما، فشلا، وطُردا من الجنة، مكان حضور الله .لذا، ينشأ السؤال هنا :كيف سيستعيد الله قصده لشعبه وخليقته من سفر التكوين ،و2؟ وكيف سيستعيد هذه العلاقة؟ كيف سيعود مرة أخرى إلى العيش مع شعبه، ويعيش في وسطهم 1 ويجلبهم إلى أرضهم؟ تبدأ الإجابة على هذا السؤال في العمل باختيار الله لإبراهيم وأمة إسرائيل كوسيلة لإنجاز ما فشل آدم وحواء في القيام به .وهكذا، سيكون إبراهيم وأمة إسرائيل نعمة لجميع الأمم.

إنهم يجب أن يكونوا نورًا لجميع الأمم .عليهم أن يعملوا كمملكة من الكهنة للتوسط في حضور الله وحكمه ونشره في نهاية المطاف في جميع أنحاء الأرض للقيام بما كان من المفترض أن يفعله آدم وحواء ولكنهما فشلا في تحقيق قصد الله الأصلي لشعبه وللخليقة .لكنهم فشلوا كما فشل آدم، وتم نفي إسرائيل أيضًا من الأرض ومن مكان البركة، ومن مكان حضور الله.

وهكذا، مرة أخرى، نواجه السؤال التالي :كيف سيتمكن الله من تحقيق الأهداف التي قصدها من خلال آدم والتي كان من المقرر أن تتحقق من خلال إسرائيل ولكنهم فشلوا أيضًا في تحقيقها؟ بعبارة أخرى، عندما نفكر في قصة الفداء، من المهم أن نفهم أن الله لا يستطيع ببساطة إلغاء خططه السابقة .لا يستطيع أن يقول ببساطة، حسنًا، آدم لم يعمل ، وإسرائيل لم تعمل .دعني أجرب شيئًا آخر.

دعوني أجرب الخطة ج .بدلاً من ذلك، يجب على الله أن يفي بوعوده، وسوف يفي الله بوعوده من خلال آدم وإسرائيل .لذا، فإن الله، في جلبه الخلاص إلى الأرض بأكملها، وفي تحقيق نيته لكل الخليقة من خلال آدم وحواء، يجب عليه أيضًا أن يفدي إسرائيل .يجب عليه أيضًا أن يخلص شعبه، إسرائيل، حتى يمكن أن يمتد الخلاص إلى أقاصي الأرض.

أولاً، لابد أن يتعامل الله مع إسرائيل ويغفر خطاياهم حتى يتسنى للخلاص أن يمتد إلى أقاصي الأرض تحقيقاً لوعوده ونواياه من خلال آدم وحواء وخلقه الأصلي .وقصة قصة الفداء في العهد القديم، الخلاص الذي ينوي الله أن يجلبه لشعبه، يتممه الله بإرساله يسوع المسيح لإنقاذ شعبه من خلال موته وقيامته .لذا، يأتي المسيح أولاً وقبل كل شيء ليجدد ويستعيد ويفتدي إسرائيل بنفسه، مجسداً مصير إسرائيل ومجهزاً لموته، ومجهزاً للذبيحة عن خطايا شعبه، حتى يتسنى للبركة أن تنتشر إلى أقاصي الأرض، ثم تمتد بركات الخلاص إلى الأمم.

ومرة أخرى، يفعل المسيح هذا من خلال موته وقيامته ويدمج اليهود والأمم في شعب الله الحقيقي الوحيد ،من خلال الإيمان بيسوع المسيح .وهو يفعل ذلك بالفعل قبل التتويج النهائي لذلك، والتجلي النهائي لذلك والذي نراه في سفر الرؤيا 21 و22 مع البشرية جمعاء في تحقيق قصد الله الأصلي للخلق، وفي تحقيق الخلاص الذي ينوي أن يجلبه لاستعادة إسرائيل ثم ليشمل الأمم .نجد شعب الله يسكن على أرض متجددة .في علاقة عهد متجددة مع الله، واليهود والأمم يسكنون في خليقة جديدة مع الله يعيش في وسطهم

وهكذا ينتهي سفر الرؤيا بقصة طويلة، فداء، خلاصية، عن تعامل الله مع شعبه، وتجد ذروتها وذروتها في الخليقة الجديدة في سفر الرؤيا 21 و22 .وعلى مستوى ما، يمكن النظر إلى مصطلح الخلاص باعتباره مصطلحًا واسعًا، أو مصطلحًا شاملًا يشير إلى تعامل الله التاريخي الفدائي مع شعبه لإنقاذهم من محنة الخطيئة، محنة الخطيئة التي تم تقديمها في سفر التكوين الإصحاح 3، ثم استعادة شعبه واستعادة نيته الأصلية لشعبه ولخليقته .ومن المهم أيضًا أن ندرك في هذه المرحلة أنه عندما نفكر من منظور الخلاص ،عندما نتحدث عن خلاص الله الذي يجلبه لشعبه، عندما نتحدث عن الخلاص، فإنه يفترض محنة بشرية .ويفترض شيئًا يتم إنقاذهم منه أو خلاصهم منه

وهذا يعني أن هذا الكتاب يفترض خطيئة الإنسان .وجزء من حجة بولس في رسالة رومية هو أن يبدأ في الإصحاحين الأول والثالث بإظهار محنة الإنسان بسبب خطيئته .وفي الإصحاحات من الأول إلى الثالث من .رسالة رومية، لا يحاول بولس إثبات خطيئة الإنسان

إن هدفه ليس إظهار مدى خطيئة البشر ؛ بل إن هدفه هو إظهار أن غضب الله مبرر، أو إدانة أو إصدار حكم بالإدانة، أو الحكم على البشرية بسبب خطيئتها .وهذا هو السبب وراء ضرورة بر الله ولماذا يأتي إعلان بر الله في الإصحاح الثالث .ولكن رسالة رومية الإصحاحات 1 إلى 3 توضح إدانة البشرية .إنها توضح أن سكب .غضب الله، الإصحاح الأول، الآية 18، مبرر بسبب خطيئة البشر

وهكذا يدين بولس؛ بل ويوضح بولس في الواقع إدانة كل من اليهودي والأممي، بدءًا بالأمميين في الإصحاح الأول، ثم ينتقل إلى تضمين اليهود في الإصحاحين الثاني والثالث .لذا عندما تصل إلى نهاية الإصحاح، إلى ،منتصف الإصحاح الثالث، تقف البشرية كلها مدانة أمام الله، سواء اليهود أو الأمميين على حد سواء .لذلك يقول بولس الكلمات الشهيرة التي نقتبسها غالبًا :ليس أحد بارًا، ليس واحد، الآية 20 .لذلك، لن يتبرر أحد أمام الله بأعمال الناموس؛ بل من خلال الناموس ندرك خطايانا .يقول بولس أشياء مثل الآية 10، كما هو .مكتوب :ليس أحد بارًا، ولا واحد، ليس من يفهم، ليس من يطلب الله، الجميع زاغوا

ومن ناحية أخرى، لن يُعلَن أحد بارًا بأعمال الناموس لأن البشرية كلها تقف في عبودية للخطية .ثم يبلغ الأمر ذروته بمعنى ما مع الإشارة المعروفة في الآية 23 من الإصحاح 3 من رسالة رومية" :الجميع أخطأوا، اليهود والأمميون، كل البشر أخطأوا وأعوزهم مجد الله ."وبالتالي، لا يمكن تصحيح الموقف إلا بالبر الذي يوفره الله .من خلال الإيمان بيسوع المسيح

لذا، فإن مناقشة الخلاص تفترض المحنة البشرية؛ إنها تفترض الخطيئة البشرية، التي يكون البشر في عبودية لها ويحتاجون إلى الإنقاذ أو الخلاص .في وقت لاحق في رومية الفصل 6، بدءًا من الآية 15، لاحظ كيف يقارن بولس ويقابل بين وضع العبودية .يقول إننا كنا في وقت ما عبيدًا للخطيئة، رغم أننا الآن عبيد ليسوع .المسيح

الآية 12 يقول، فلا تملك الخطية في أجسادكم المائتة حتى تطيعوها في رغباتها الشريرة .كانت هذه حالتنا السابقة، أن تملك الخطية في أجسادنا المائتة .كنا عبيدًا لها وأطعناها .الآية 13 :لا تقدموا جزءًا من أنفسكم .للخطية كأداة للشر، بل قدموا أنفسكم لله كأشخاص نُقِلوا من الموت إلى الحياة

وقدموا أنفسكم آلات بر، لأن الخطية لن تسودكم بعد، لأنكم لستم تحت الناموس بل تحت النعمة .ثم ألا" تعلمون في الآية 16 أنه عندما تقدمون أنفسكم لأحد، لعبيد مطيعين، تصبحون عبيدًا لمن تطيعونه؟

سواء كنتم عبيدًا للخطية التي تؤدي إلى الموت، أو عبيدًا للطاعة التي هي البر ، فلننظر إلى أفسس الإصحاح ،الثاني .في أفسس الإصحاح الثاني، في الآيات القليلة الأولى، يصف بولس الموقف الذي خلصنا منه .أما أنتم .فقد كنتم أمواتًا في معاصيكم وخطاياكم

مرة أخرى، ربما، في نهاية المطاف، يعكس سفر التكوين الإصحاح 3 والمقاطع التالية، حيث الموت هو نتيجة الخطيئة البشرية .لذا، كنتم أمواتًا في معاصيكم وخطاياكم التي كنتم تعيشون فيها، عندما كنتم تتبعون .طرق هذا العالم وحاكم مملكة الهواء .الروح يعمل الآن في أولئك الذين هم أبناء المعصية

لقد كنا جميعًا نعيش بينهم في وقت ما، نشبع شهوات الجسد ونتبع رغباته وأفكاره .وكغيرنا من البشر، كنا نستحق الغضب بطبيعتنا، أو أبناء الغضب نستحق غضب الله .ولكن بعد ذلك، كما يتابع النص، بسبب .محبته ورحمته، أحيانا الله في المسيح عندما كنا أمواتًا

لقد خلصتم بالنعمة بالإيمان بيسوع المسيح، وأقامنا الله وأجلسنا .لذلك، مرارًا وتكرارًا، يفترض العهد الجديد .حالة من البؤس البشري والخطيئة البشرية، والتي يجب إنقاذنا منها

نحن نجد أنفسنا تحت غضب الله بسبب الخطيئة .إن استحقاق غضب الله هو الحكم .إنه عقابه ودينونته .العادلة

إن عمل الله في خلاصنا هو استجابة لذلك .والآن، ما أريد أن أنظر إليه في الجلسات القليلة القادمة هو أنني أريد أن أبدأ في النظر إلى تعاليم العهد الجديد بشأن الخلاص من حيث عدد من الصور، صور مختلفة تأتي في الواقع من العهد القديم وتُرى على أنها تحقيق له .ولكن أيضًا صورًا ربما تتردد صداها، وكثير منها تتردد .صداها، مع عصر بولس ومؤلف العهد الجديد وثقافته

ولكنني أريد أن ألقي نظرة على صور مختلفة تشير إلى حقيقة الخلاص التي نختبرها الآن من خلال يسوع .المسيح .والصور التي تأتي مباشرة من العهد الجديد، ولكن مرة أخرى، تلك التي لها أيضًا صلة بالعهد القديم الشيء الآخر الذي يجب إدراكه هو أن كل هذه الصور، المتوافقة مع موضوعات أخرى نظرنا فيها، والتي ستمل من سماعها، ولكنها تساعد في فهم الكثير مما يحدث في العهد الجديد، هي أن كل هذه الصور تشترك .في التوتر الذي بدأ بالفعل ولكن لم يبدأ بعد في علم الأخرويات

،وهذا يعني أن الخلاص هو شيء نختبره بالفعل .أي بركات الخلاص التي وعد بها العهد القديم في نهاية الزمان والتي نختبرها بالفعل ونشارك فيها بفضل عمل المسيح قبل الظهور النهائي لبركات الخلاص تلك .ما أريد أن .أفعله إذن هو أن أبدأ بالموضوع الشامل، وهو موضوع الخلاص

الخلاص كلمة تعني ببساطة الإنقاذ أو الخلاص، على مستوى واسع وعام للغاية، الإنقاذ أو الخلاص من خطر .ثم يستخدم العهد الجديد هذا المصطلح فيما يتعلق بما فعله الله لنا في إنقاذنا أو تخليصنا من الخطيئة والدينونة المستقبلية بسبب تلك الخطيئة .ربما تكون نقطة البداية، إذا استطعنا، في الأناجيل عندما يتعلق الأمر بالخلاص .إن المرجع الأكثر وضوحًا، والذي أشرنا إليه في مناسبات عديدة، هو إنجيل متى الإصحاح الأول والآية 21 عندما قيل ليوسف ما هو الاسم الذي يجب أن يطلقه على الطفل الذي ستلده .مريم

لقد قيل له أن يسميه يسوع لأنه سيخلص شعبه من خطاياهم .ربما كانت هذه إشارة إلى أن إسرائيل قد خلصت في المقام الأول من الخطايا التي دفعت بهم إلى المنفى .لقد قلنا إن بعض مؤلفي العهد الجديد على الأقل والعديد من المؤلفين اليهود كانوا ليفهموا أن إسرائيل لا تزال في المنفى.

وهكذا يأتي يسوع الآن، والغرض من مجيئه هو خلاص شعبه، وإنقاذهم وإنقاذهم من خطاياهم التي أوصلتهم إلى المنفى، وإنقاذهم وتحريرهم .ورغم أن متى لا يخبرنا في هذه المرحلة كيف يحدث ذلك وكيف يبدو، فإنه يتضح مع تقدم الإنجيل أن يسوع سيخلصهم من خطاياهم بموته على الصليب .إن موته على الصليب ،سيتعامل مع مشكلة الخطيئة، وستكون هذه هي الوسيلة التي سيخلص بها يسوع شعبه، وخاصة إسرائيل .من الخطايا وينقذهم من وضعهم في المنفى

في إنجيل لوقا، نجد أن التسمية الأكثر شيوعًا ليسوع المسيح هي المخلص .يُصوَّر يسوع المسيح كمخلص .العالم .نرى يسوع، وخاصة كمخلص المنبوذين اجتماعيًا والخطاة

نراه ينقذ جباة الضرائب، ونراه ينقذ السامريين والمصابين بالجذام، ونراه يمد يده لإنقاذ الناس، وخاصة .المنبوذين اجتماعياً وعلى هامش المجتمع

ولكن يسوع يُصوَّر على أنه مخلص العالم .والواقع أن كلمتي الخلاص أو المخلص تردان في إنجيل لوقا فقط .أو أكثر من أي مكان آخر في الإنجيل .بل إن البعض يصفون إنجيل لوقا بأنه إنجيل الخلاص

يبدو أن الخلاص هو الطريقة السائدة التي يُوصَف بها المسيح .ففي كل مرة يُنظَر إلى المسيح باعتباره حامل الخلاص لشعبه .وهناك عمل أقدم يطور هذا الأمر وهو مجلد صغير كتبه آي .هوارد مارشال ووصف فيه .لوقا بأنه مؤرخ ولاهوتي

لقد أظهر مرارًا وتكرارًا الموضوع الرئيسي للخلاص في كل من إنجيل لوقا وإنجيل أعمال الرسل .لذا فإن يسوع .هو مخلص العالم .يسوع هو الذي يجلب الخلاص لشعبه

يمكننا أن نرى ذلك بوضوح في الفصل الأول .لن نتناول لوقا ككل وننظر إلى كل الأماكن التي يحدث فيها .الخلاص .ولن نفعل ذلك أيضًا في سفر أعمال الرسل

ولكن في إنجيل لوقا الإصحاح الأول ، أي في الإصحاح الأول، نجد الخلاص .فنجد الله يتدخل الآن .الله يعمل .الآن ليجلب الخلاص لشعبه

.نرى هذا في الترانيم المختلفة التي غُنيت أو الخطب المختلفة التي أُلقيت في الإصحاح الأول من إنجيل لوقا على سبيل المثال، في الإصحاح الأول من إنجيل لوقا والآية 47، كانت ترنيمة مريم استجابة لميلاد يوحنا .المعمدان وميلاد يسوع .وخاصة الطفل الذي ستلده

وردًا على ذلك، قالت مريم " :تُمجِّدُ نَفْسِي الرَّبَّ، وَتَبْتَهِجُ رُوحِي بِاللهِ مُخَلِّصِي ."وهكذا، فإن الترنيمة التي تغنيها مريم تُبرز بالفعل الموضوع الرئيسي المتمثل في عمل الله الآن لإحداث الخلاص والفداء لشعبه .ونرى هذا أيضًا في ترنيمة زكريا لاحقًا في الآيات 67-69 من الإصحاح الأول .كان والده زكريا ممتلئًا بالروح القدس ."وتنبأ" .سبحوا الرب إله إسرائيل لأنه جاء إلى شعبه وفداهم

لقد رفع لنا قرن الخلاص في بيت داود خادمه .ومن المثير للاهتمام أنه إذا انتقلت إلى الفصل الثاني في سياق ميلاد يسوع، لاحظ كيف يلعب الخلاص مرة أخرى دورًا رئيسيًا .في الفصل الثاني، الآية 11، عندما ظهر

الملاك للرعاة ليعلن ميلاد يسوع المسيح، البشارة السارة بميلاد المسيح، قال لهم الملاك، الآية 10، لا تخافوا .أنا أبشركم ببشارة سارة تسبب فرحًا عظيمًا لجميع الناس

اليوم، في مدينة داود، وُلد لكم مخلص، وهو المسيح أو يسوع المسيح الرب .لاحقًا، عندما أُحضِر يسوع إلى الهيكل لتكريسه، في الآية 30، يأتي رجل يُدعى سمعان إلى الهيكل ويرى الطفل .يأخذ سمعان الطفل بين .ذراعيه ويقول الآن، يا سيد، كما وعدت، يمكنك الآن أن تطلق عبدك بسلام، لأن عينيّ قد أبصرتا خلاصك لذلك، في الفصل الأول، يريد لوقا أن يوضح أنه من خلال يسوع المسيح خلاص الله، خلاصه من حيث .البركات التي سيجلبها الآن لشعبه حاضر الآن ويتحقق في شخص يسوع المسيح

من الواضح، كما قلنا، أن سفر أعمال الرسل، وهو المجلد الثاني من عمل لوقا المكون من مجلدين، مليء أيضًا بلغة الخلاص أو المخلص، أعمال الرسل الإصحاح 4 والآية 12 .مرة أخرى، أود أن أعطيكم بضعة أمثلة على الدور الذي يلعبه الخلاص في أعمال الرسل، أعمال الرسل الإصحاح 4 والآية 12 .في 4 :12، نقرأ، وليس .بأحد غيره الخلاص .لأنه ليس اسم تحت السماء قد أُعطي بين الناس به ينبغي أن نخلص

قد يقول البعض أن هذه الآية تلخص تعاليم العهد الجديد أو على الأقل تعمل كتعاليم عن الخلاص .بما أن يسوع المسيح هو رب الكون في الآية السابقة، فقد قام المسيح المصلوب، والآن لا يوجد الخلاص إلا في .شخص يسوع المسيح .الإصحاح 15، أعمال الرسل الإصحاح 15، والآية 11 أيضًا

في أعمال الرسل الإصحاح 15 وفي الآية 11 ، سأقرأ وأعود وأقرأ الآية 12 .الآن، لماذا تحاولون اختبار الله بوضع نير على أعناق الأمم لم نستطع نحن ولا آباؤنا أن نحمله؟ لا، نحن نؤمن أنه بنعمة ربنا يسوع المسيح نخلص كما هم .لذا، الخلاص الآن، مرة أخرى عمل الله بنعمته من خلال يسوع المسيح، ليس من خلال .حفظ الناموس ولكن الآن عمل من خلال يسوع المسيح لإحداث الخلاص لشعبه

نجد شيئًا مشابهًا في الفصل 13 .الفصل 13 والآية 38، لذلك أريد أن تعلموا يا أصدقائي أنه من خلال يسوع يُنادى لكم بغفران الخطايا .من خلاله يُعتق كل من يؤمن من الخطية، وهو تبرير لا تستطيعون الحصول عليه .تحت ناموس موسى أو تحت ناموس موسى

احرص على ألا يحدث لك ما قاله الأنبياء .لذا مرة أخرى، يأتي الفداء والخلاص من خلال عمل الله الفدائي مع .شعبه بمجيء المسيح .يأتي الخلاص فقط من خلال الإيمان بيسوع المسيح، وليس من خلال شريعة موسى

ومرة بعد مرة نرى في سفر أعمال الرسل أن الخلاص هو استجابة للتوبة والإيمان .ومرة أخرى نرى أن خلاصنا تم في سفر أعمال الرسل من خلال موت وقيامة يسوع المسيح .وعندما ننتقل إلى رسائل بولس نجد أن الخلاص يلعب دورًا حاسمًا، وأنا أتعامل مع الخلاص باعتباره المصطلح الشامل، ولكن يمكننا أن نتعامل معه .أيضًا كنوع من الموضوع المنفصل

في رسائل بولس نجد إشارات واضحة إلى تصرفات الله في خلاص شعبه .ففي رسالة تسالونيكي الأولى على سبيل المثال نجد بولس يشير إلى خلاص الله .في بداية الكتاب، الفصل الأول في الآية 10، سأعود وأقرأ جزءًا من الآية 9 لأن هذا يقع في منتصف الجملة .يخبروننا كيف تحولت رسالة بولس إلى ما سمعه عن أهل .تسالونيكي

إنهم يخبرون كيف رجعتم إلى الله من الأصنام لتعبدوا الله الحي الحقيقي وتنتظروا ابنه من السماء الذي أقامه من الأموات يسوع الذي ينقذنا من الغضب الآتي .ونرى شيئًا مشابهًا في الإصحاح الخامس والآية 9 .لأن الله لم يعيننا لنعاني الغضب بل لننال الخلاص بربنا يسوع المسيح .لذا، يُفهم الخلاص هنا بمعنى إنقاذنا أو

تخليصنا من غضب الله؛ أي دينونة الله العادلة وعقابه الذي نستحقه لأن الناس يستحقونه بسبب خطيئتهم.

نجد لغة مماثلة في الإصحاح الخامس من رسالة رومية .إذا لجأت إلى رسالة رومية، تجد أن المؤلف يبدأ كتابه بالإشارة إلى الإنجيل، وفيه نجد قوة الله للخلاص .ولكن في الإصحاح الخامس من رسالة رومية والآيتين 9 و10، أي رسالة غلاطية، دعني أنتقل إلى رسالة رومية.

رومية 5 والآيات 9 و10، بما أننا تبررنا بدمه، وهو ما جادل به بولس في الإصحاحات الأربعة الأولى، فقد تبررنا على أساس الإيمان بيسوع المسيح .سنتحدث عن موضوع التبرير بعد قليل .ولكن بما أننا تبررنا الآن بدمه، فكم بالحري نخلص به من غضب الله؟ لأنه إن كنا ونحن أعداء لله قد صولحنا مع الله بموت ابنه، فكم بالحري وقد تصالحنا نخلص بحياته؟ مرة أخرى، يُنظر إلى الخلاص من حيث الإنقاذ أو الخلاص من غضب الله، أي دينونته، والعقاب الذي سيسكبه على أولئك الذين يتمردون عليه، والذين هم خطاة، ويُنظر إلى الخلاص الآن على أنه إنقاذ من دينونة نهاية الزمان، وسكب غضب الله.

هذا هو الجانب الذي لم يتحقق بعد من الخلاص؛ فالله ينقذ الناس من دينونة نهاية الزمان .ولكننا نرى في رسائل بولس أيضاً بُعداً حاضراً بالفعل، وهو أن الخلاص ظاهرة حاضرة أيضاً .على سبيل المثال، في كولوسي الإصحاح الأول والآية 13، أعتقد أننا نرى الخلاص كواقع حاضر.

كولوسي 1 :13، لأنه أنقذنا من سلطان الظلمة وأدخلنا إلى ملكوت الابن المحبوب الذي لنا فيه الفداء .أي في الابن يسوع المسيح لنا الفداء، غفران الخطايا .لذا، الخلاص الآن، مرة أخرى، أنقذنا الله من أن نكون تحت سيطرة الشيطان، سلطان هذا العالم الحاضر .لقد خلصنا وأنقذنا من ذلك.

لقد نظرنا بالفعل إلى أفسس الإصحاح الثاني، ولكن يبدو لي أن الخلاص في أفسس الإصحاح الثاني هو أيضًا حقيقة حاضرة .أفسس الإصحاح الثاني والآية 5، ولكن بمحبته العظيمة، مع أننا كنا أمواتًا في ذنوبنا وخطايانا، تحت حكم سلطان هذا الوارث، مستحقين الغضب بسبب خطايانا، ولكن بسبب محبته العظيمة ورحمته الله الغني في الرحمة، أحيانا مع المسيح حتى عندما كنا أمواتًا في خطايانا، فبنعمته خلصتم .أي، في هذا السياق، خلصتم من كوننا أمواتًا في ذنوبنا وخطايانا، خلصتم من غضب الله.

والآية 8، لأنه بالنعمة خلصتم بالإيمان .وهذا ليس منكم، بل هو عطية الله، ليس على أساس أعمال حتى لا يفتخر أحد .ويمكنك أيضًا إضافة تيطس 3 :5، وهو نص قرأناه سابقًا.

والأمر الأكثر أهمية أيضًا في رسالة رومية هو أن سفر رومية يبدأ بالآية 16 من الإصحاح الأول .يقول بولس: لأني لست مستحي من الإنجيل لأنه قوة الله التي تجلب الخلاص لكل من يؤمن ."لذا، ففي قلب رسالة" الإنجيل، الرسالة المركزية للإنجيل هي أن الله يأتي الآن لإنقاذ شعبه وخلاصه .يأتي الله ليحمل الخلاص الموعود لشعبه.

إن قدرة الله هي القادرة على إنجاز ذلك .لذا، فإن الخلاص، مرة أخرى، هو الموضوع السائد في كل مكان، وخاصة في كتابات بولس .والفكرة هي أن الله قد جاء الآن ليحمل وعود الخلاص، والبركات الموعودة المرتبطة بعصر الخلاص الجديد، والوعد في العهد القديم لشعبه.

لقد جاء لينقذهم من غضب الله، وينقذهم من الخطيئة، ومن قوة الشيطان وقوة الشر، وينقذهم ويجلب لهم بركات المغفرة والفداء .لننتقل الآن إلى موضوع آخر يتعلق بالخلاص وهو اختيار شعب الله .يصور الله شعبه باعتبارهم مختارين.

يصور مؤلفو العهد الجديد شعب الله باعتباره مختارًا، وكأنه منتخب .في هذه المرحلة، لست مهتمًا بالدخول .في المناقشة اللاهوتية الأكثر منهجية بين الكالفينية والأرمينية، على الرغم من أنني أعتقد أنها قيمة ومهمة هل يجب أن نفهم الانتخاب بشكل أكبر في إطار أرميني؟ هل يجب أن نفهمه بشكل أكبر في إطار إصلاحي أو ،كالفيني؟ ولكن بدلاً من ذلك، مرة أخرى، ما أريد أن أشير إليه هو كيف يعمل في رسائل بولس، والذي نجده وقد تحدثنا عن هذا بالفعل بالتزامن مع موضوع شعب الله، ولكن هنا نجد مع لغة الاختيار أو الانتخاب في .العهد القديم، نجد لغة العهد القديم تُطبق الآن على شعب الله في العهد الجديد أو شعب الله الجديد

أفسس الإصحاح 1 الآية 4، في قسم حيث يدعو بولس شعبه إلى تمجيد الله بسبب بركات الخلاص التي سكبها على شعبه وأتمها من خلال شخص يسوع المسيح .تبدأ أفسس بالآية 4، لأن الله اختارنا فيه قبل إنشاء العالم لنكون قديسين وبلا لوم في نظره .نجد أيضًا في كولوسي الإصحاح 3 الآية 12، أنه باعتبارنا شعب .الله المختار، فنحن قديسون ومحبوبون للغاية

لذا، أعتقد أن لغة الاختيار هذه جاءت من العهد القديم .لقد تم اختيار شعب إسرائيل .لقد كانوا محبوبين .لدى الله

لقد كانوا شعب الله المختار، وقد اختارهم الله ليكونوا ملكه .والآن نجد أن هذه اللغة تنطبق على شعب الله .الذي يخلصه الله

إن لغة الاختيار هذه تبرهن على أنهم شعب الله الحقيقي الذي خُلِق ودُعِي إلى الوجود بمبادرة إلهية .لذا فإن .لغة الاختيار هذه تهدف في المقام الأول إلى إظهار مبادرة الله الكريمة في دعوة شعب إليه، في اختيار شعب .لقد اختير شعب الله بنعمته، مما يدل على أنهم شعب الله الحقيقي

ولعل هذا يشير بوضوح إلى أن شعب الله يشكل جزءًا واضحًا من خطة الله منذ الأزل في اختيار الناس .ومرة أخرى، لن نتعمق أكثر في نقاشنا الأرميني والكالفيني حول كيفية صياغة ذلك وفهمه فيما يتصل باختيارنا أو بعلم الله المسبق، إلخ، إلخ، ولكن ببساطة لنتعرف على وظيفة تلك اللغة فيما يتصل بخلاصنا، الخلاص الذي حققه الله الآن لشعبه .ولكن اختيار الانتخاب يلعب دورًا رئيسيًا في خلاص الله لشعبه، في أن يتخذ الله .الآن المبادرة الكريمة لدعوة شعب لنفسه، وجلب شعب إلى الوجود

الميزة الأخرى التي لا أريد الخوض فيها كثيرًا هي ما إذا كانت لغة الانتخاب تنطبق على الأفراد أم الشركات فقط .في رأيي، ربما تنطبق على الاثنين في نفس الوقت .صورة أخرى، صورة أخرى مهمة جدًا في وصف .خلاصنا هي لغة مغفرة الخطايا

أحد وعود العهد الجديد في سفر إرميا الإصحاح 31 وأيضًا سفر حزقيال 36 هو وعد الله بالتعامل مع خطايانا .ووعده بمغفرة الخطايا .دعوني أقرأ سفر إرميا؛ سأقرأ النص فقط .سفر إرميا الإصحاح 31 والبدء بالآية 33

هذا هو العهد الذي أقطعه مع بني إسرائيل بعد ذلك اليوم، يقول الرب :أجعل شريعتي في أذهانهم وأكتبها" ".على قلوبهم، وأكون لهم إلهًا وهم يكونون لي شعبًا

ولن يعلّموا بعد قريبهم أو يقولوا لبعضهم البعض :اعرفوا الرب .ثم ننتقل إلى نهاية الآية 34، لأني سأغفر إثمهم ولن أذكر خطاياهم بعد .لذا فإن غفران الخطايا، أي غفران الله لإسرائيل لخطاياها التي أدت إلى نفيهم .في المقام الأول، والتي جلبت عليهم دينونة الله، سوف يُغفر الآن من خلال العهد الجديد

إن أحد وعود العهد الجديد في العهد القديم هو غفران الخطايا .ولكن ما نجده في العهد الجديد، وما كان مرتبطًا بنظام التضحية في العهد القديم في ظل العهد القديم، يتم الآن تحقيقه من خلال موت يسوع المسيح

على الصليب، لأنه من خلال موت يسوع تم تدشين هذا العهد الجديد الموعود في إرميا وحزقيال وأماكن أخرى. لقد رأينا هذا بالفعل بشكل واضح في عبرانيين 9 و10، ولن أعود لقراءة أجزاء منه.

ولكن في عبرانيين 9 و10 نجد أن يسوع يدشن صراحة من خلال موته العهد الجديد لإرميا. ويقتبس كاتب عبرانيين بإسهاب من إرميا 31. لذا فإن غفران الخطايا الآن لا يرتبط بنظام الذبائح في العهد القديم، بل إن نظام الذبائح في العهد القديم، الذي لم يكن قادراً في النهاية على التعامل مع الخطيئة بشكل كامل ونهائي، يشير إلى شيء أعظم، وهو الذبيحة النهائية التي يقدمها يسوع المسيح الآن، أي نفسه، في التعامل مع خطايا الشعب وتحقيق الغفران الموعود للخطايا في ظل العهد الجديد.

وهكذا، في رأيي، في رأيي، في بقية أدبيات بولس، وخاصة عندما تجد إشارات إلى مغفرة الخطايا، أعتقد أن المؤلف يفترض أن موت يسوع قد افتتح الآن العهد الجديد لإرميا وحزقيال حيث وعد الله بأنه سيتعامل مع خطايا شعبه والآن نجد أن هذا قد تحقق في موت يسوع، محققًا مغفرة الخطايا بموجب العهد الجديد. لذلك ، على سبيل المثال، في أفسس 1 والآية 6، في الواقع أفسس 1 والآية 7، مرة أخرى في تلك القائمة من البركات التي الآن، بركات الخلاص التي يجلبها الله لشعبه، الآية 7، فيه، في يسوع المسيح، لدينا الفداء بدمه، مغفرة الخطايا. ولاحظ كيف أن مغفرة الخطايا الآن مرتبطة بالفداء.

سنتحدث عن هذا الموضوع بعد قليل أيضًا. لكن الفداء، غفران الخطايا الذي نراه هنا في أفسس 1 الآية 7، مرتبط بيسوع المسيح، ويأتي من خلال يسوع المسيح، أي موته، ويجب أن ننظر إليه باعتباره إتمامًا لخلاص العهد الجديد. كولوسي الإصحاح 1 الآية 14، الذي فيه، أي في المسيح، لنا الفداء، غفران الخطايا.

لاحظ مرة أخرى الارتباط بالفداء، لكن غفران الخطايا هو شيء يأتي من خلال يسوع المسيح. ومرة أخرى، أود أن أزعم أنه حتى في كولوسي، فإن الارتباط في النهاية هو بالعهد الجديد، وبركات الخلاص في العهد الجديد الذي يجلبه يسوع المسيح. لاحقًا، في الفصل الثاني من كولوسي في الآية 13، عندما كنتم أمواتًا في خطاياكم وفي غلف جسدكم، أحياكم الله مع المسيح.

لقد غفر لك كل خطاياك. وأخيرًا، في رسالة رومية الإصحاح 3، في ذلك القسم الذي غالبًا ما يفكر فيه البعض في قلب رسالة رومية، على الأقل من الناحية الموضوعية، يمكنك أن تقدم حجة جيدة لذلك ربما. في رسالة رومية الإصحاح 3 والآية 25، قدمه الله كذبيحة كفارة.

فلننظر، دعني أعود إلى الوراء. لأن الجميع أخطأوا وأعوزهم مجد الله، ولكن الجميع تبرروا مجانًا بنعمته بالفداء الذي تم بيسوع المسيح. ثم قدمه الله ذبيحة كفارة بسفك دمه لقبوله بالإيمان.

لقد فعل هذا ليُظهِر بره لأنه بصبره ترك الخطايا التي ارتكبها من قبل بلا عقاب. لذا، فإن لغة المغفرة الصريحة ليست موجودة هنا. لكن أهمية هذا النص هي أنه في سياق موت يسوع المسيح في رومية 3 :25، من الواضح أن موت يسوع المسيح كان بمثابة دفع ثمن الخطايا.

إن غفران الخطايا هو الأساس لعمل الله الكريم المتمثل في غفران خطايا شعبه. ومرة أخرى، وبدون استخدام كلمة غفران، فإن النص الذي ربما يجسد بشكل أفضل معنى غفران الله لخطايانا هو 2 كورنثوس الفصل 5 والآية 19، حيث يقول المؤلف إن الله كان يعمل على مصالحة الناس مع أنفسهم، وليس حساب خطايا الناس عليهم. لذا، فإن غفران الخطايا يعني أن الله لا يحسب خطاياهم عليهم، بل إنه غفر لهم تحقيقًا لوعد إرميا وحزقيال بعهد جديد قادم.

وهكذا، مرة أخرى، انعكست آثار الخطيئة المذكورة في سفر التكوين الإصحاح الثالث، وذلك بموت المسيح وقيامته، في التعامل مع مشكلة الخطيئة. وهذه ليست خطيئة آدم فحسب، بل وخطيئة إسرائيل أيضًا،

وبالتالي فإن غفران الخطايا وإتمام العهد الجديد قد تحققا الآن في يسوع المسيح، وامتدا إلى شعبه .وهناك موضوع آخر مهم للغاية يتعلق بهذا الموضوع، وقد رأينا بالفعل غفران الخطايا مرتبطًا بهذا الموضوع، وهو موضوع الفداء.

،إن الفداء هو أحد تلك الصور التي لها خلفية في العهد القديم وخلفية في العالم اليوناني الروماني في أيام بولس أي أنها تأتي من السوق .إنها صورة تجارية تشير إلى أن الفداء يشير إلى الحرية التي تأتي مع دفع ثمن .وعلى هذا، ورغم أن البعض قد يجادل في هذا الجزء الأخير، أي الدفع مقابل ثمن، كما هو موجود دائمًا أو حتى موجود بشكل أساسي في العهد الجديد، يبدو لي أن الارتباط، كما سنرى، ارتباط لغة الفداء في جميع أنحاء العهد الجديد بالدم، أي بدم يسوع المسيح، يوحي بأن المسيح، أو موته على الصليب، هو الثمن الذي يُدفع لتحرير شعبه، أي أولئك الذين يستجيبون بالإيمان ليسوع المسيح والإنجيل.

على سبيل المثال، في 1 كورنثوس الفصل 6 الآية 20، 1 كورنثوس 6 والآية 20، أعتقد أن النص الذي أريد أن نقرأه هو هذا :أما تعلمون، على أساس أمره في الآية 18 أن اهربوا من الزنا، اهربوا من الزنا، الآية 19، أما تعلمون أن أجسادكم هي هياكل للروح القدس الذي فيكم، الذي أخذتموه من الله؟ لستم لأنفسكم .لقد اشتريتم، أو اشتريتم بثمن .ومن الواضح هنا أن بولس يتحدث عن الشراء بثمن، رغم أنه لا يخبرنا ما هو الثمن في 1 كورنثوس 6 الآية 20 .لكنني أعتقد أنه من الصعب في سياق بقية رسائل بولس والتركيز على موت المسيح، وربط الفداء في سياق دم المسيح، موته.

من الصعب ألا نفكر في أن الثمن الذي يُدفَع هو موت المسيح على الصليب، وأن دمه هو الثمن الذي يفدينا أو يحررنا .وكما قلت، ربما كانت نقطة البداية، على الرغم من أن هذا النص كان ليتردد صداه في آذان قرائه من غير اليهود، قراء بولس من غير اليهود، في سياق العالم اليوناني الروماني ولغة التجارة والسوق، فإن الخلفية الأكثر بروزًا لهذا ربما تكون العهد القديم وخاصة سفر الخروج .يمكنك العودة إلى الوراء وتذكر مناقشتنا السابقة لموضوع الخروج.

غالبًا ما يُشار إلى الخروج، حيث تحررت إسرائيل من مصر، حيث تحرروا وتحرروا من عبودية مصر، على أنه فداء لهم .يشير سفر الخروج الإصحاح 15 والآية 11 إلى نصين من العهد القديم يستخدمان بوضوح لغة ،الفداء في سياق حرية إسرائيل أو تحريرها من مصر .الإصحاح 15 في ترنيمة موسى بعد عبورهم البحر الأحمر .الإصحاح 15 والآية 11

لننظر إلى سفر الخروج 15 والآية 11 .لنرى من بين الآلهة مثلك يا رب؟ من مثلك، مهيب في القداسة، مهيب في المجد ، وقوي في العمل؟ لنرى أن هذه ليست الآية التي أريدها .دعني أعود إلى الوراء.

سأستمر في القراءة .الآية 12، تمد يدك اليمنى فتبتلع الأرض أعداءك .برحمتك التي لا تفشل تقود شعبك الذي فديته.

الآية 12 هي التي أردتها، الآيتين 12 و13 على وجه الخصوص .تمد يدك اليمنى فتبتلع الأرض أعداءك، جيش مصر.

في محبتك التي لا تتزعزع، ستقود الناس الذين خلصتهم، أي أنك حررتهم .إن فكرة الفداء هي الحرية والتحرر من العبودية.

لقد فعل الله ذلك بتحرير شعبه من مصر)خروج 15، الآية 11 .(ونجد أيضًا إشارة إلى ذلك في سفر المزامير الإصحاح 77.

نرى، وخاصة في المزامير، ولكن في أماكن أخرى من العهد القديم، أن الله أو المؤلفين كثيراً ما يذكرون أعمال الله العظيمة نيابة عن شعبه .وكثيراً ما يذكرون الخروج حيث خلص الله شعبه من عبودية المصريين :مزمور 77، الآية 15.

بذراعك القوية خلصت شعبك، ذرية يعقوب ويوسف .ولعل لغة الفداء في العهد الجديد ترجع إلى فداء الله لشعبه من مصر .فهو يحرر وينقذ من العبودية، والآن يحرر شعبه.

والآن نجد في العهد الجديد أن هذا قد تم من خلال خلاصنا في المسيح .لقد تحررنا الآن من عبودية الخطية. مرقس الإصحاح 10 الآية 45 ليعطينا مثالاً إنجيلياً.

يقول يسوع، لم آتِ لأُخدَم بل لأخدم وأبذل نفسي فدية عن كثيرين .لغة الشراء أو إعادة الشراء .غلاطية الفصل 1 والآية 4 .تشير غلاطية في عدد من الأماكن إلى فداء الله لشعبه.

استخدام لغة الفداء .غلاطية الإصحاح 4 .في الواقع، بدءًا من غلاطية الإصحاح 1 والآية 4 .العودة إلى الآية 3. نعمة وسلام لكم من الله أبينا وربنا يسوع المسيح، الذي بذل نفسه لأجل خطايانا لإنقاذنا من الدهر الحاضر الشرير حسب مشيئة إلهنا أبينا .الآن، فكرة إنقاذنا من عبودية الدهر الحاضر الشرير هي أيضًا لغة الخلاص والإنقاذ والتحرير، ولكنها أيضًا لغة الفداء.

ولكن في وقت لاحق في الإصحاح 3 الآية 13، افتدانا المسيح، أو حررنا، أو حررنا من لعنة الناموس بأن أصبح هو نفسه لعنة .وفي وقت لاحق، في سياق لغة الخروج، غلاطية الأصحاحات 4 و4 و5 .ولكن عندما جاء الوقت بالكامل، أرسل الله ابنه، مولودًا من امرأة، مولودًا تحت الناموس، ليفتدي الذين تحت الناموس حتى ننال التبني كأبناء .وفي سياق خروج جديد، جاء يسوع المسيح الآن ليفتدي شعبه من العبودية، الآن من عبودية الناموس.

نجد لغة الفداء في مكان آخر في أفسس الفصل 1 والآية 7 .لن أضيع الوقت في قراءة هذه الآية .أما في كولوسي الفصل 1 والآية 14، فإن لغة الفداء تأتي في سياق مغفرة الخطايا .ثم في رسالة رومية الفصل 3 والآية 24 يتحدث أيضًا عن الفداء المرتبط بتعامل الله مع خطايانا.

ولكن الفداء يحمل معه أيضًا بُعدًا لم نصل إليه بعد .فقد فُدِينا بالفعل .أي أننا تحررنا بالفعل من عبودية الخطيئة والموت بدفع ثمن هو موت يسوع نفسه.

ولكن هناك أيضًا بُعدًا آخر غير بعد .نجد ذلك في سفر أفسس، على سبيل المثال، الفصل الأول والآية 14.

لقد تلقينا ختم الروح القدس في الآية 13 .أفسس 1 :14، من هو العربون؟ الروح القدس هو العربون، الذي يضمن ميراثنا حتى فداء أولئك الذين هم ملك الله .لذا فإن فداءنا، وتحريرنا وتحريرنا من هذا العصر الحاضر، من الخطيئة والموت، لم يتم بعد بشكل كامل وكامل.

وأيضاً، فإن أفسس الإصحاح الرابع والآية 30 موجودان في نفس الكتاب .لا تحزنوا روح الله القدوس الذي به خُتمتم ليوم الفداء .إشارة أخرى إلى نهاية العالم.

ويمكنك أيضًا إضافة رومية 8 والآية 23 إلى ذلك أيضًا .في سياق رومية الإصحاح 8 والآية 33، يبدو أن الخليقة نفسها تنتظر الفداء أيضًا .تقول رومية 8 :23، ليس هذا فقط، بل نحن أنفسنا أيضًا، حتى 22، كل الخليقة تئن كما في آلام المخاض إلى الآن.

،وليس هذا فحسب، بل إننا نحن الذين لنا باكورة الروح، نئن في داخلنا ونحن ننتظر بفارغ الصبر تبنينا للبنوة فداء أجسادنا .وهكذا، فإن الفداء له جانب آخر أو جانب آخر .لذا فإن الفداء، موضوع الفداء، يشير إلى .التحرير أو الحرية من الخطيئة من هذا العصر الشرير الحاضر بواسطة موت المسيح على الصليب

إن موت المسيح على الصليب يمكن أن ننظر إليه باعتباره الثمن الذي دفعناه، دم يسوع، موت يسوع، الثمن الذي دفعناه لتحريرنا من عبودية الخطيئة .وهذا ما ندركه الآن في الحاضر .ولكن هذا ليس سوى ضمانة .لخلاصنا في المستقبل، والذي يشمل أيضًا أجسادنا المادية

الآن، لننتقل إلى الموضوع التالي، لنقدم الموضوع التالي، أي التبرير أو البر .لغة التبرير، وخاصة في رسائل .بولس، وسنركز بشكل شبه حصري على بولس لأنه هو الشخص الذي يلعب التبرير دورًا رئيسيًا بالنسبة له وعلى الأقل لا نجد لغة التبرير خارج رسائل بولس على الإطلاق، على الرغم من أن المفهوم قد يكون موجودًا .هناك

لكن التبرير كلمة تعني إعلان البر، وتبرير الخطأ، وإعلان عدم الإدانة بالخطيئة .إنها كلمة تخرج من المحاكم .القانونية .إنها كلمة قانونية أو مصطلح قضائي

ومرة أخرى، نجد تطورها الأساسي في نصوص بولس .فنجدها، على سبيل المثال، في رسالة رومية الإصحاح 3 والآية 31 .وبالمناسبة، رسالتا رومية وغلاطية هما الكتابان اللذان يلعب فيهما التبرير أو التبرير بالإيمان دورًا .حاسمًا

وفي الإصحاح الثالث والآية 21، ولكن الآن، وبصرف النظر عن الناموس، عُرِفَت بر الله الذي شهد له الناموس والأنبياء .وهذا البر يُعطى بالإيمان .لذا، فمن المحتمل أن تشير لغة البر هذه في مكان آخر إلى التبرير .بنفس المصطلح

،يستخدم بولس نفس المصطلحات في مكان آخر والتي تُرجمت غالبًا إلى التبرير في ترجمتنا الإنجليزية .لذلك في الآية 24 من رسالة رومية 3، كل خطايانا لا تصل إلى مجد الله وتبرر مجانًا بنعمته .لاحقًا، في الآية 26 من .رسالة رومية 3، يُظهِر بره في الوقت الحاضر ليكون عادلاً ويبرر أولئك الذين يؤمنون بيسوع المسيح

وبعد ذلك في حجة بولس في غلاطية، حيث تلعب لغة التبرير أيضًا دورًا رئيسيًا في الفصل 2 والآية 16 .سأقرأ نحن اليهود بالولادة وليس خطاة من الأمم نعلم أن الإنسان لا يتبرر بأعمال الناموس بل بالإيمان بيسوع .15 .المسيح

وهكذا ، فقد وضعنا نحن أيضًا إيماننا في المسيح يسوع لكي نتبرر بالإيمان .لذا فإن لغة التبرير بالإيمان، مرة أخرى، هي اللغة التي ينبغي فهمها في المقام الأول باعتبارها استخدامًا للغة قانونية أو عدلية لوصف ما فعله .الله بشعبه بإعلانهم أبرارًا .أي ببراءتهم وإعلان براءتهم أو عدم إدانتهم بخطاياهم

.لقد دارت مناقشة مهمة للغاية اليوم حول معنى لغة التبرير التي استخدمها بولس في لاهوت العهد الجديد وكثيراً ما يُطلق على هذا التناقض بين المنظور القديم لبولس والمنظور الجديد لبولس .فالمنظور القديم .لبولس كان يفهم التبرير في الأساس من منظور قانوني

هذا هو إعلان الله عنا أننا أبرار .الله هو مصطلح قضائي يتعلق بمكانتنا وموقفنا أمام الله .حقيقة أننا قد غُفر .لنا خطايانا

لقد تمت تبرئتنا، وتم إعلان براءتنا .أما بالنسبة للمنظور الأحدث، إن تي رايت وجيمس دان، فقد يتعرف بعضكم على هذين الاسمين ويرى أن التبرير يكمن في إعلان من هم شعب الله الحقيقي.

في سياق العهد، من هم شعب الله في العهد؟ لذا، فإن التبرير يتعلق أكثر بإعلان من هم شعب الله الحقيقي. يتعلق الأمر بالإعلان عن عدم الإدانة، ومكانة الوقوف أمام الله، يرى إن تي رايت أنه يتعلق بكلا الأمرين. والبراءة من الخطيئة، والإعلان عن البر، والتبرير، ولكن أيضًا الإعلان عن كون الشخص عضوًا في شعب الله الحقيقي.

لذا، في قسمنا التالي، في محاضرتنا التالية، أريد أن أتحدث أكثر عن كيفية فهمنا للغة بولس عن التبرير، وأيضًا إظهار كيف تتلاءم بوضوح مع الإطار الذي تم بالفعل ولكن لم يتم بعد وكيف يجب فهمها.

هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون وسلسلة محاضراته عن لاهوت العهد الجديد .هذه هي الجلسة 26، الخلاص، الجزء 1.